

النشاط: قواعد تحليل النصوص
الموضوع:

2 - نثر الشعر

الهدف: معرفة شروط و طرائق نثر
الشعر أي نثر القصيدة أو بعض الأبيات

مقدمة و ملاحظة:

كثيرا ما يأتي سؤال في امتحانات البكالوريا -خاصة للشعب الأدبية -، يطالب فيه التلميذ بنثر أبيات من القصيدة، و لذلك يجب أن يدرك طلبتنا الفرق بين تلخيص النص الذي سبق و أن بينا طريقته في مطوية سابقه و بين نثر القصيدة الذي يتم بنثرها بيتا بعد بيت .. و إليكم التفاصيل.

فما المقصود بنثر الشعر؟

ويطلق عليه حل الشعر أو نثر المنظوم هو شرح أبيات الشاعر، وبيان مراميه وأغراضه، وبيان معاني ألفاظه

طرائق نثر الأبيات:

سلك الناس في نثر الشعر طرقا منها:

- 1- نثر البيت مع المحافظة على ألفاظه عينها: وهذا لا يعني شيئا سوى أننا عمدنا إلى نثر هذه الألفاظ التي كانت منظومة مسبوكة منتظمة وبعثرتها، فنسفن نظامها وشوهنا انسجامها. وهذا عيب فاحش لأنه إذا نثر الشعر بلفظه كان صاحبه مشهور السرقة لكون ألفاظه باقية لم يتغير منها شيء...
 - 2- إبدال ألفاظ البيت بمرادفاتها: ويبقى على بعضها الآخر
 - 3- نثر البيت بألفاظ غير ألفاظه: وصياغته بألفاظ النثر، فإن استطاع أن يزيد على المعنى كان ذلك أحسن وأجود، وعلى كل حال فعليه أن يحسن التصرف، ويتقن التأليف بجمل جيدة أنيقة،
- و يجب عليه أن يتنبه إلى الآتي:

- ✓ فهم معنى البيت فهما جيدا ويصوغه بألفاظ من عنده.
- ✓ التوسع في معناه بعد أن يفهم معاني ألفاظه الصعبة، والناحية التي قصد الشاعر ببيانها فيه.
- ✓ شرح البيت بنحو سطرين أو ثلاثة دون استعمال أي لفظ من ألفاظ البيت و إذا أمكن أن يزيد عدد سطور الشرح أو ينقص حسب السعة، فهناك أبيات يتسع فيها المجال للنثر أن يزيد على المعنى، ومنها ما يضيق فيها المجال.

نموذج من نثر الأبيات وفق الطرائق المذكورة

قال أبيو تمام في وصف قصيدة له:

حذاء تملأ كل أذن حكمةً=وبلاغةً وتدر كل وريد

فيمكن نثره وفق الشروط بما يلي:

وكلامي قد عرف بين الناس واشتهر، وفاق مسير الشمس والقمر ومن خصائص صفاته أنه يملأ كل أذن حكمة، ويجعل فصاحة كل لسان عجمة ..

نماذج أخرى:

البيت

وَرُبَّ كَلَامٍ مَرَّ فَوْقَ مَسَامِعِي=كَمَا طَنَّ فِي لُوحِ الْهَجِيرِ ذُبَابٌ

النثر

كم من كلام مسيء سمعته فلم ألق له بالا، و رميته خلف ظهري إذ لم تزد قيمته عندي على قيمة طنين الذباب عند اشتداد الحر قال ابن الأثير:

مقالة السوء إلى أهلها *أسرع من منحدر سائل ومن دعا الناس إلى ذمه *ذمّوه بالحق وبالباطل يحذرنا الشاعر من قول السوء قاتلاً: إن القول السيئ يرجع على أصحابه بسرعة تشبه سرعة الماء المنحدر من مكان شديد الارتفاع؛ فالذي يقول السوء للناس كأنه يدعوهم إلى سبه وبالتالي فهم سوف يسبّونه بالعيوب التي فيه و العيوب التي ليست فيه أيضاً وهو الجاني على نفسه.

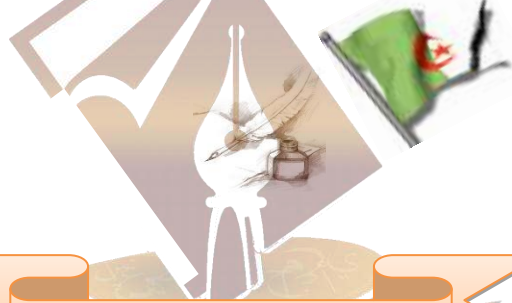
نثر أبيات من قصيدة لإيليا أبي ماضي:

(كم تستكي وتقول إنك معجزم)

1 -القصيدة

2 -نثر الأبيات

بسم الله الرحمن الرحيم



ثانوية قاديري خالد / السوقر

مطوية مراجعة دروس السنة

الثالثة في مادة الأدب العربي

الشعب الأدبية

الموضوع:

نثر الشعر / نثر الأبيات



من إعداد الأستاذ:

مصطفى بن الحاج

للتواصل مع الأستاذ:

<http://daifi.montadarabi.com/>



5

، وعندما تعلن الشمس عن الرحيل تختفي وتمحي تلك اللوحات الرائعة.

فكانه فنان قدير متفجر الموهبة ، ولكنه عابث حيث يعرض لوحاته العجيبة المبتكرة ثم يمحوها بدون فائدة أمام المعجبين بفنه من الناس . و كأن هذا النور لشدة جماله ونقائه ، يبدو كبحر تسبح فيه الطيور المحلقة مكونة لوحة ساحرة للطبيعة.

فانا أدعوك أيها الإنسان لترك التشاؤم: فلقد ابتمت لك الدنيا و أقبلت عليك، فلم تقابلها بالعبوس والكتابة؟! ولماذا لا تبادل ابتماتها بابتسامات من عندك؟! إن كنت حزينا على جاهك و مجدك الضائع، فمن المستحيل أن يعيده إليك الحزن والندم والحسرة .

إن كنت تخشى وتخاف أن تصيبك مصيبة تنزل بك ؛ فإنك لن تستطيع بحزنك وخوفك أن تمنع وقوعها، وتحول دون مجيئها.

وإن كنت قد كبرت وتخطيت مرحلة الشباب فلا تحزن ؛ فالزمان لا يكبر ولا يشيخ . فاستمد منه القوة والنشاط ؛ لتسعد بحياتك ... عجب أمرك أيها المتشائم، أتضيق الجنة الحقيقية التي تمتلكها من أجل خوفك من جهنم التي تتوهمها

وترى الحقيقة واضحة مجسمة أمامك في هذا الجمال ، ثم يدفعك اكتئابك المريض إلى الخضوع لشكوك وأوهام تجعلك تفضل الشقاء والجحيم على السعادة والنعيم .

فيأيها الإنسان المتشائم الذي يشقاق إلى المستقبل مجهول و غد لا نعرف عنه شيئا إنك بذلك تضحي بالسعادة التي يمكن أن تعيشها في يومك الحالي في سبيل غدك الذي تجهله.....



4

1 - القصيدة :

- 1 كَمْ تَشْتَكِي وتَقُولُ إِنَّكَ مُعْدِمٌ *** والأَرْضُ مِلْكُكَ والسَّمَاءُ والأَنْجُمُ
- 2 وَلِكَ الحَقُولُ وَزَهْرُهَا وَأَرِيحُهَا * وَنَسِـمُهَا والبَلْبَلُ المُتَرْتَمُ
- 3 والمَاءُ حَوْلُكَ فَضَّةٌ زَقْرَاقَةٌ * والشَّمْسُ فَوْقَكَ عَسَجَدٌ يَبْضُرُ
- 4 النُّورُ يَبْنِي فِي السُّفُوحِ وَفِي السُّدْرَا * دُورًا مُزَخْرَفَةً وَحِينًا يَهْدِمُ
- 5 فَكَأَنَّهُ الفَنَانُ يعْرِضُ عَابِثًا ** أَيَّامِهِ قُدَامَ مَنْ يَتَعَلَّمُ
- 6 - وَكَأَنَّهُ لَصَفَائِهِ وَسِنَائِهِ ** بحرِّ تعومُ به الطيورُ الحُومُ
- 7 - هَسَبْتُ لَكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ وَاجِمًا * وَتَبَسَّمْتُ فَعَلَامَ لَا تَبَسَّمُ
- 8 - إِنْ كُنْتُ مَكْتَبِيَا لِعِرِّ قَد مَضَى * هِيَهَاتَ يُرْجِعُهُ إِلَيْكَ تَسْدُمُ
- 9 أَوْ كُنْتُ تَشْفِقُ مِنْ حُلُولِ مُصِيبَةٍ * هِيَهَاتَ يَمْنَعُ أَنْ تَحِلَّ تَجَهُّمُ
- 10 أَوْ كُنْتُ جَاوِزَتُ الشَّبَابِ فَلَا تُقَلُّ * شَاخَ الزَّمَانُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَهْرُمُ
- 11 أَتَزَوُّرُ رُوحَكَ جَنَّةً فَتَفُوتَهَا * كَيْمَا تَزَوُّرُكَ بِالظُّنُونِ جَهَنَّمُ
- 12 - وَتَرَى الحَقِيقَةَ هَيْكَلًا مَحْسُودًا * فَتَعَاظِفُهَا لُؤَسَاوِسُ تَتَوَهَّمُ
- 13 يَا مَنْ تَحِنُّ إِلَى غَدٍ فِي يَوْمِهِ * قَد بَعَثَ مَا تَدْرِي بِمَا لَا تَعْلَمُ

2 - نثر أبيات القصيدة

أيها الإنسان المتشائم الذي يشكو بدون داعٍ : فكثيراً ما تشتكي وتدعي الفقر، مع أن كل شيء في السماء والأرض مسخر ومهيأ لك . و أنت الذي تملك مظاهر الجمال المنتشرة من حقول واسعة وما بها من زهر متفتح له رائحة عطرة ونسيم رقيق عليل وبلابل مغردة فوق الأشجار . والمياه الصافية الفضية تنساب حولك في الجداول ، والشمس التي تعلقك تسكب على الماء أشعة ذهبية فما لك لا تتفاعل وتسعد!!؟ النور أشبه بفنان قدير يرسم بأشعته وظلاله لوحات و أشكالاً جميلة فوق السهول والهضاب

